فانها ليست بواسطة وضع الواضع بل تقتضيها الطبيعة
الانسانية من غير سابقة وضع والا اي وان لم تكن بجعل
جاعل ولا باقتضاء الطبع فعقلية كدلالة اللفظ المسموع
من وراء الجدار على وجود لافظه ثم شرع المصنف في تقسيم
الدلالة الوضعية لتوقف الدلالة الثلاثة عليه ولانه هو
المقصود في هذا الفن فقال فالوضعية ان كانت دلالتها
على تمام الموضوع له كدلالة الانسان على تمام الحيوان
الناطق فمطابقة اي فهي الدلالة المطابقة الماخوذة من
قولك طابقت النعل بالنعل اذا توافقتا لتوافق لفظها مع
معناها الوضعي وان كانت دلالتها على جزئه اي على
جزء المعنى الموضوع له كدلالة الانسان على الحيوان ف
الناطق فتضمن اي فهي الدلالة التضمنية لان جزء المعنى
الموضوع له حاصل في ضمنه وان كانت دلالتها على لازمه
الذهني كدلالة الانسان على الكاتب بالقوة فالتزام اي
فهي الدلالة الالتزامية لان اللفظ انما دل على امر خارج

عن الموضوع له لازم له وانما قيد اللازم بالذهني
ليدخل فيها دلالة الاعدام على ملكاتها فان العمى مثلا يدل
على البصر دلالة التزامية مع انه لا لازمة بينهما في الخارج
بل في الذهن ثم شرع المصنف في بيان اقسام الدلالة المطابقة
فقال واللفظ الدال على المعنى بالمطابقة ان يرد بجزء
منه اي من الدال دلالة على جزء معناه كزيد قائم فان
هذه الجملة دالة بالمطابقة على قيام زيد مع انه يصدق
بجزءها كالقائم مثلا وهي الدلالة على ذات من له القيام
فمركب اي فذلك الدال مركب فقوله الدال بالمطابقة
ان يرد بجزء منه دلالة يخرج ما لا جزء له كهمزة الا
الاستفهام وما له جزء لكن لا يدل على معنى كزاء زيد
وما له جزء دل على معنى لكن لا يكون ذلك المعنى
مرادا كعبد الله حال كونه علما وما له جزء دال على
معنى مقصود لكن لا يكون دلالته مقصودة كالحيوان
الناطق اذا سمي رجلا والا اي وان لم يرد بجزء منه

Copyright © King Saud University